

البحث الثالث بعنوان: "العلاقة بين دراسة طلاب الإعلام لمقرر التربية الإعلامية وسلوكهم الواعي في تعاملهم مع وسائل الإعلام"، ٢٠١٨.

هدفت الدراسة إلى "الوقوف على مدى تأثير دراسة مقرر التربية الإعلامية على السلوك الواعي لطلاب الجامعة في تعاملهم مع وسائل الإعلام، وذلك في إطار مدخل "الاستخدامات والإشباع"، ونظرية "التعلم البنائية"، بهدف الخروج بمؤشرات حول تأثير دراسة مقرر التربية الإعلامية على سلوك الطلاب في تعاملهم مع وسائل الإعلام. واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وقد تم وضع مجموعة من الفروض التي تحقق أغراض البحث، وأجريت الدراسة على عينة عمدية ممن درسوا مقرر التربية الإعلامية، قوامها ١٠٠ مفردة من الذكور والإناث (تجريبية)، وعينة أخرى (ضابطة) من غير الدارسين للمقرر قوامها ١٠٠ مفردة من طلاب كلية الإعلام بجامعة فاروس، وتم تصميم صحيفة الاستقصاء تتضمن مجموع من الأسئلة التي تحقق أهداف الدراسة، بالإضافة إلى مقياس التعامل مع وسائل الإعلام مكون من مجموعة من العبارات لقياس مدى وعي الطلاب في تعاملهم مع وسائل الإعلام، وبعد تطبيق صحيفة الاستقصاء وتفريغ البيانات ومعالجتها احصائياً والتحقق من فروض الدراسة، توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: استفادة جميع الطلاب- أفراد العينة الدارسين لمقرر التربية الإعلامية- من دراستهم للمقرر، فمن وجهة نظرهم شجعتهم دراسة المقرر على استخدام عقولهم في التفكير بعيداً عن المغالطات التي يمكن أن تبتئها الرسالة الإعلامية، وتشجيعهم على المشاركة والتواصل مع وسائل الإعلام، وذكر ٩٠% من أفراد العينة أن دراستهم لمقرر التربية الإعلامية أدى إلى تغيير في سلوكيات تعاملهم مع وسائل الإعلام، وقد أسفر تطبيق مقياس التعامل مع وسائل الإعلام للكشف عن اتجاهات أفراد العينة-الدارسين وغير الدارسين لمقرر التربية الإعلامية- نحو كيفية تعاملهم مع وسائل الإعلام أن هناك قدراً من الوعي في تعامل نسبة من المبحوثين مع تلك الوسائل، ولاسيما فيما يتعلق بالقدرة علي اختيار الوسائل والمضامين، والقدرة علي فهم الرسالة، والقدرة علي نقد وتقييم الرسالة الإعلامية. وعلى مستوى التحقق من الفروض- تبين صحة الفرض الأول والقائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الدارسين لمقرر التربية الإعلامية وغير الدارسين له من حيث اتجاهاتهم نحو أهمية تدريس المقرر ضمن المقررات التعليمية، وثبت أيضاً صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين دراسة الطلاب لمقرر التربية الإعلامية وسلوكهم الواعي في تعاملهم مع وسائل الإعلام، وهذه العلاقة قوية فما يتعلق بالاختيار الواعي للوسيلة والمضمون وفهم للرسالة الإعلامية بالشكل الصحيح، بينما كانت ضعيفة فيما يتعلق بالتواصل مع وسائل الإعلام وإنتاج الرسائل الإعلامية.